

مجلس التنمية الصناعية

الدورة الثانية والخمسون

فيينا، 25-27 تشرين الثاني/نوفمبر 2024

البند 11 من جدول الأعمال المؤقت

تعزيز القدرات على تطوير سلاسل إمداد منتجة

وقادرة على الصمود ومستدامة

تعزيز القدرات على تطوير سلاسل إمداد منتجة وقادرة على الصمود ومستدامة

تقرير من المدير العام

اعتمد المؤتمر العام في دورته العشرين قراراً بشأن تعزيز قدرات الدول الأعضاء على تطوير سلاسل إمداد منتجة وقادرة على الصمود ومستدامة (م ع-20/ق-2). وطلب المؤتمر العام إلى المدير العام أن يقدم إليه في دورته الحادية والعشرين، من خلال دورات المجلس التي تتخلل ذلك، تقريراً عن آخر التطورات بما فيها التحديات التي صودفت والإنجازات التي تحققت فيما يتعلق بتنفيذ القرار. ويلخص هذا التقرير أنشطة اليونيدو وإنجازاتها منذ اعتماد القرار.

أولاً - مقدمة

1- في القرار م ع-20/ق-2 المعنون "تعزيز قدرات الدول الأعضاء على تطوير سلاسل إمداد منتجة وقادرة على الصمود ومستدامة، طلب المؤتمر العام إلى المدير العام، في حدود ولاية اليونيدو وميزانياتها، أن يواصل المشاركة والتعاون مع القطاعين العام والخاص وجميع أصحاب المصلحة المعنيين الذين يعالجون مسائل متصلة بالتنمية الصناعية الشاملة والمستدامة، بالتشاور مع الدول الأعضاء المعنية، بغية تعزيز عملية شاملة للجميع تجعل جميع الأصوات مسموعة من أجل إنشاء سلاسل إمداد منتجة وقادرة على الصمود ومستدامة عالمياً وإقليمياً⁽¹⁾؛ وأن يعزز نقل التكنولوجيا على نحو مجد، وفقاً لشروط متفق عليها، ونقل المعارف وما يتصل بها من دراية، والدعم التقني والمالي والأدوات، بما في ذلك رقمنة سلاسل الإمداد، إلى البلدان النامية، وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات من أجل تشجيع الإجراءات التي تُفضي إلى تحرير التجارة

(1) قدمته بنغلاديش وشاركت فنلندا في رعايته.

لأغراض الاستدامة، لم تُطبع هذه الوثيقة. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بالرجوع إلى الصيغ الإلكترونية لجميع الوثائق.



والاستثمار؛ وطلب المؤتمر العام أيضاً إلى المدير العام أن يعزز عمل اليونيدو البرنامجي ويضع اقتراحاً شاملاً بشأن دعم الدول الأعضاء والشركات والعمال في مواصلة تطوير سلاسل إمداد منتجة وقادرة على الصمود ومستدامة، بما في ذلك تدابير الدعم المحددة الأهداف والمستدامة والفعالة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وللنساء والشباب على وجه الخصوص، وذلك بغية ضمان أن تتمكن جميع الجهات الفاعلة من جني فوائد سلاسل الإمداد العالمية والإقليمية، ودعم الانتقال اللازم إلى مستقبل أكثر إنصافاً وشمولاً واستدامة وجدوى من الناحية الاقتصادية للجميع.

2- وطلب المؤتمر إلى المدير العام أن يقدم إليه في دورته الحادية والعشرين، من خلال دورات المجلس التي تتخلل ذلك، تقريراً عن آخر التطورات بما في ذلك التحديات التي صودفت والإنجازات التي تحققت فيما يتعلق بتنفيذ القرار. ويقدم هذا التقرير معلومات عن مختلف الأنشطة التي اضطلعت بها اليونيدو في عام 2024 في هذا الصدد، مع التركيز على مجالات عقد الاجتماعات والتطوير البرنامجي والتعاون التقني والشراكات والدعوة.

ثانياً- الأنشطة في عام 2024

3- في 8 شباط/فبراير 2024، عقدت الأمانة جلسة حوار إنمائي بشأن تعزيز سلاسل إمداد منتجة وقادرة على الصمود ومستدامة بغرض التشاور مع الدول الأعضاء بشأن الأهداف المتوخاة للمنظمة في هذا المجال. وافتتح جلسة الحوار الإنمائي سعادة السيد أسعد عالم صيام، الممثل الدائم لبنغلاديش لدى اليونيدو، والسيد غونتر بيغر، المدير الإداري لمديرية الابتكار والتحول الاقتصادي في مجال التنمية المستدامة في اليونيدو. وتضمنت الجلسة حلقة نقاش تفاعلية بمشاركة السيدة فيديا أمريت خان، المديرية الإدارية لشركة Desh Garments Ltd، والسيد مايكل سميتانا، المدير الإداري لفرع شركة HP في النمسا؛ والسيد دايسوكي شاموتو، النائب الرئيسي لمدير سياسة الأعمال التجارية وحقوق الإنسان في وزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية، والسيد يورغ هوفستيتز، الأستاذ المشارك في إدارة سلسلة الإمداد في كلية إدارة الأعمال في كيدج.

4- واستناداً إلى المدخلات التي قدمتها الدول الأعضاء في إطار الحوار الإنمائي، وضعت الأمانة مقترحاً شاملاً ونهجاً برنامجياً لتعزيز سلاسل الإمداد المستدامة. وقد تعزز الحوار من خلال عملية تشاور داخلية شملت جميع الشعب الفنية، مما أدى إلى وضع رؤية مبتكرة لنهج اليونيدو لجعل سلاسل الإمداد تعمل لصالح الناس والكوكب والازدهار. ويتمحور هذا النهج حول ثلاث مهام رئيسية وهي: إنشاء مهارات ووظائف أفضل؛ وإنشاء سلاسل إمداد خضراء (أكثر مراعاة للبيئة)؛ والتوزيع العادل للقيمة. ويتضمن النهج أيضاً مجال تركيز شامل على تعزيز الشفافية والقدرة على الصمود.

5- واستجابةً لطلب الدول الأعضاء، ولتنفيذ هذا النهج البرنامجي بفعالية، شرعت اليونيدو في تطوير أدوات جديدة متنوعة لسلاسل الإمداد مصممة خصيصاً للجهات الفاعلة الحكومية والرابطات الصناعية ووكالات ترويج الاستثمار والشركات المعنية بسلاسل الإمداد. وقد صممت تلك الأدوات لتسليط الضوء على أهمية التشريعات الجديدة الخاصة بسلاسل الإمداد للاقتصادات والقطاعات المعنية، بالإضافة إلى التعريف بمتطلبات تشريعات سلاسل الإمداد الحالية والناشئة واللوائح التنظيمية المعنية بدخول الأسواق ذات الصلة في جميع أنحاء العالم. وسيجري توسيع مجموعة الأدوات في المستقبل لتشمل مجالات اهتمام أخرى، مثل تقييمات مدى الاستعداد في المجالات البيئية والاجتماعية والحوكمة. ووضعت اليونيدو أيضاً منهجاً دراسياً جديداً في تلك المجالات يغطي ستة جوانب، تشمل إدارة سلسلة الإمداد المستدامة؛ والتنمية المنخفضة الكربون؛ وأساليب جمع البيانات عن المجالات البيئية والاجتماعية والحوكمة؛ والعناية الواجبة؛ والشهادات والمعايير؛ والاقتصاد

الدائري ونماذج الأعمال المستدامة؛ وستكون تلك الأدوات، التي ستعرف مجتمعة باسم مجموعة أدوات الفحص السريع لسلسلة الإمداد المستدامة، تحت تصرف الدول الأعضاء في الوقت المناسب.

7- وتنفيذاً للقرار م ع-20/ق-2، واصلت اليونيدو أيضاً تعاونها التقني في مجال سلاسل الإمداد المستدامة، فشاركت في مختلف الجهود الرامية إلى توسيع نطاق حافظتها لدعم الدول الأعضاء. وواصلت المنظمة تعاونها التقني وعززته من أجل إنشاء مهارات ووظائف أفضل من خلال حافظتها الحالية والمتنامية المعنية بتنمية المهارات. وفي إطار مبادرة اليونيدو الرائدة المعنونة "إنشاء المهارات اللازمة للتحول الصناعي المستدام في أفريقيا"، أنشئت مراكز مهارات بغرض تعزيز نظم التعلم مدى الحياة في هذه المنطقة لدفع التحول الصناعي والانتقال العادل وتعزيز سلاسل الإمداد المستدامة والشاملة. وبالمثل، يعمل مرفق تنمية التعلم والمعرفة على زيادة تركيزه على تنمية المهارات اللازمة لسلاسل الإمداد المستدامة، وذلك بالاستفادة من مخرجات مؤتمره السنوي الأخير الذي عقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2023 والذي ركز على تنمية المهارات اللازمة لسلاسل الإمداد المستدامة.

7- وواصلت اليونيدو تعزيز جهودها في مجال التعاون التقني نحو إنشاء سلاسل إمداد خضراء (أكثر مراعاة للبيئة) من خلال أعمالها في مجال الاقتصاد الدائري وكفاءة الطاقة والموارد وخفض انبعاثات الكربون. فعلى سبيل المثال، بقيت اليونيدو ملتزمة بتعزيز الاقتصاد الدائري من خلال برنامجها المعني بالتحول إلى سلاسل قيمة مناسبة للاقتصاد الدائري، بتمويل من الاتحاد الأوروبي. كما وسعت اليونيدو نطاق محفظتها المعنية بتحقيق توزيع عادل للقيمة من خلال تعزيز الاستثمارات المستدامة في عمليات إضافة القيمة المحلية وتعزيز الأعمال التجارية المسؤولة على طول سلسلة الإمداد. وتقوم اليونيدو حالياً، في إطار مبادرة ممولة من ألمانيا، بدعم سلسلة إمداد السيارات في المغرب، وتساعد الشركات الكبيرة المتعددة الجنسيات والمنشآت الصغيرة والمتوسطة على حد سواء على تلبية المتطلبات الجديدة بموجب توجيه الاتحاد الأوروبي بشأن بذل العناية الواجبة لاستدامة الشركات.

8- وتقيم اليونيدو شراكات مع مختلف أصحاب المصلحة الرئيسيين لتوسيع نطاق دعمها للدول الأعضاء. وصارت المنظمة أحد شركاء الاتحاد الدولي للمنظمات المانحة لعلامة التجارة العادلة لتطوير مشاريع مشتركة دعماً لأصحاب الحيازات الصغيرة في سلاسل الإمداد الزراعية الصناعية. وتعمل اليونيدو أيضاً على تعزيز تعاونها مع كيانات مثل التحالف الدولي للاعتماد والوسم الاجتماعي والبيئي، والتحالف الدولي لاعتماد نظم سلامة الأغذية، ومنتدى الأمم المتحدة المعني بمعايير الاستدامة، والاتفاق العالمي للأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، تقيم اليونيدو شراكات مع جهات فاعلة متنوعة من القطاع الخاص.

9- ومن أجل الترويج لموضوع سلاسل الإمداد المستدامة وترسيخ دور اليونيدو كوكالة من وكالات الأمم المتحدة الرائدة في هذا المجال، تشارك المنظمة بنشاط في العديد من الفعاليات والدورات وحلقات العمل وتنظيمها. فهي، على سبيل المثال، ستتظم في إطار حدثين كبيرين مقبلين لليونيدو، وهما منتدى السياسات الصناعية المتعدد الأطراف الذي سيعقد في تشرين الأول/أكتوبر 2024 في المملكة العربية السعودية، ومؤتمر "عالم بلا جوع" الذي سيعقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2024 في إثيوبيا، جلسات مخصصة حول سلاسل الإمداد المستدامة، سنتناول على التوالي موضوع سلاسل إمداد السيارات في المغرب وصربيا، وتأثير اللوائح التنظيمية القائمة على الاستدامة في مجال الأمن الغذائي على مستوى العالم. وعلاوة على ذلك، عُقدت قمة أوساينيس للاستدامة لعام 2024 في ألمانيا تحت رعاية اليونيدو، وجمعت حوالي 2 000 مشارك من الشركات المعنية باستكشاف طرائق جعل سلاسل الإمداد أكثر استدامة. وشاركت اليونيدو أيضاً في فعاليات كبيرة، مثل مؤتمر التجارة العادلة في حزيران/يونيه 2024، ونظمت حلقات عمل موجهة لأصحاب المصلحة، مثل حلقة العمل المشتركة بين التحالف الدولي للاعتماد والوسم الاجتماعي والبيئي واليونيدو، التي انعقدت في كولومبيا حول حقوق الإنسان والعناية الواجبة بشأن البيئة في سلاسل الإمداد.

10- وعلى الرغم من الخطوات الكبيرة التي قطعتها اليونيدو في تنفيذ القرار م ع-20/ق-2، لا تزال هناك تحديات ماثلة أمامها، لا سيما فيما يتعلق بحشد الموارد المالية اللازمة لدعم الدول الأعضاء في تعزيز سلاسل إمداد منتجة وقادرة على الصمود ومستدامة. وبناءً على ذلك، اعتمدت اليونيدو استراتيجيات متنوعة، مثل تعزيز شراكات قوية من أجل التمكن من تنفيذ وتطوير الخدمات بتكلفة أقل. ومع ذلك، سيظل حشد الموارد أمراً حاسماً في تحقيق أثر إنمائي ملموس في هذا المجال.

ثالثاً- الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

11- لعل المجلس يود أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة، وأن يقدم توصيات بشأن كيفية تعزيز جهود حشد الموارد في هذا المجال.